رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى نور على الدرب القسم الثاني - الشيخ صالح محمد اللحيدان - مشروع كبار العلماء

8309 - حكم كثرة الاحتفالات عند كثير من الفرق الإسلامية بالموالد للنبي ﷺ ولغيره من الأئمة والأولياء

صالح اللحيدان

يقول السائل اه نرى كثرة الاحتفالات عند كثير من الفرق الاسلامية بالموالد للنبي صلى الله عليه وسلم ولغيره من الائمة والاولياء. ونرى اه فرقا اخرى تحتفل بالمآذن لوفاة اخرين فهل هذه الامور لها اصل في الاسلام - 00:00:00

وهل الاسلام يشغل الناس بهذه الطقوس عن ما هم مكلفون به من عمارة الارض وعبادة الله عز وجل والامر بالمعروف النهي عن المنكر افيدونا افادكم الله. نشكر السائل على روح - 00:00:26

الاسلام والروح الاسلامية في سؤاله لانه يرى ان كثرة هذه الاحتفالات اما من اصحاب الطرق الصوفية التي تنتشر في كثير من بلاد الاسلام وتحتفي مشائخها تجعل لهم احتفالا بموالدهم او - 00:00:44

اقامة حفلات وولائم في مآتمهم. وكل ذلك من البدع الاعمال الشاغلة عما هو اهم من طاعة الله وطاعة رسوله والدعوة الى الله على بصيرة وهذه الاحتفالات بالموالد ليس لها اصل في سنة رسول الله - 00:01:08

صلى الله عليه وسلم ولم تحدث في القرون المفضلة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يقول الصحابي لا ادري اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة - 00:01:29

ثم ذكر صلى الله عليه وسلم انه يأتي بعد ذلك قوم يشهدون ولا يستشهدون. ويخونون ولا يؤتمنون تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته يظهر فيهم السنن كل ذلك يدل على اهتمامهم بدنياهم - 00:01:45

واعراضهم عن اخرتهم وعدم تصورهم لمستقبلهم وجرأتهم على ما لا ينبغي ان تحصل له للانسان فيه جرأة انتهت تلك العصور دون ان تحدث موالد لا لاشرف الخلق وسيدهم محمد صلى الله عليه وسلم ولا لمن عاداه - 00:02:07

والدين الاسلامي ما جاء ليشرع للناس موالد واحتفالات بل جاء النبي صلى الله عليه وسلم وللاوس والخزرج اعياد ورثوها في الجاهلية بها فاخبرهم صلى الله عليه وسلم ان الله ابدلهم بعيدي الفطر والاضحى - 00:02:28

دل هذا ان المسلمين لا يصح لهم ان يحتفلوا في ايام احتفالا متكررا الا ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيد الفطر وعيد الاضحى يحتفل الناس فيها ويفرحون ويظهرون سرورهم - 00:02:49

واما ما عدا ذلك انه اضاعة للوقت افساد للمال وتقرب الى الله بما لم يشرعه الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك مردود كما ثبت في الاحاديث الذي مر - 00:03:13

قبل لحظات ان كل عمل يتقرب به الى الله يشترط فيه ان يكون قد ورد فيه الامر من الله او من رسوله صلى الله عليه وسلم اذا لم يرد فيه امر فان فيما شرعه الله ورسوله - 00:03:30

كفاية وغنية عما لم يشرعه الله ولا رسوله. صلى الله عليه وسلم وهل اصيبت الامة الاسلامية ما اصيبت به اختلاف وافتراق تخلف تقهقر الا بسبب اعراضها عن سنة نبيها صلى الله عليه وسلم واقامتها للشعائر واحتفالات - 00:03:47

ومراسم ما انزل الله بها من سلطان واتخاذ اوراد وصلوات لم يشرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلاصة ان ذلك كله لا اصل له في الشريعة وهو اضاعة للاوقات - 00:04:13

وتعبد بما لم يشرعه الله ورسوله هذا اذا كان في حق سيد الخلق فكيف اذا كان في حقوق بقية الناس الذين قد يكون بعضهم لا يمت

الى الشريعة بصلة النسب اعتقاد او عمل - 00:04:29
ربما كان بعضهم له ضريح لا وجود لاحد في ذلك الضريح فان دعاة الشر والفساد تفننوا في الاختراع حتى وجد لبعض الاشخاص اماكن متعددة ولا شك ان الانسان لا يكون مقبورا - 00:04:49
في شرق العالم الاسلامي ووسطه وغربه كل ذلك من اجل الكيد للاسلام ودين الله الحق. ولكن يأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره اهل الباطل والله اعلم. بارك الله فيكم - 00:05:08